**جامعة محمد الشريف مساعدية**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الإنسانية**

**مقياس:مدخل إلى الفلسفة العامة**

**المستوى سنة أولى إنسانية**

**المحاضرة الرابعة: مبررات تعدد مفهوم الفلسفة**

## مبررات تعدد مفهوم الفلسفة

**مبررات تعدد مفهوم الفلسفة**

مما سبق تقديمه نجد أن تعريف الفلسفة يعتبر في حد ذاته إشكالا فلسفيا لعدم أتفاق الفلاسفة عبر التاريخ حول ذلك وهذا للأسباب التالية:

1- **تعدد تعريفها** : إن صعوبة ضبط تعريف الفلسفة مردّه كثرة تعاريفها واختلافها باختلاف النزعات، والتوجهات وعصور كل فيلسوف بمعنى أن لكل مفكر فلسفي تعريف خاص به، وهذا ما يبرر فكرة أن الفلسفة واسعة ولا يسعها مفهوم واحد.

2- **الصيغة الشخصية** : أي أن غالبا ما تكون نتاج فكري خاص بفيلسوف بذاته يعبر فيه عن وجهة نظره من قضايا عصره.

3- **أتساع موضوعها:** إن انشغال الفلسفة بقضايا وإشكاليات واسعة ومتنوعة ومختلفة باختلاف طبيعتها منها قضايا الوجود اللاهوت والقيم والمعرفة وغيرها ما جعل البحث فيها صعب وضبط معناها أصعب.

4- **التغير ومواكبة العصر**: إن الأفكار الفلسفية في الحقيقة ما هي إلا عصارة العصر الذي توجد فيه أي أنها وليدة الظروف والمثيرات المحيطة بها وخاصة تلك العلمية منها بمعنى أن الفلسفة ترغب دائما في التطلع إلى الأمام حتى تتماشى وتوافق عصرها ودليل ذلك أن فلسفة "**برغسون**" ولّدتها

التطورات العلمية الهائلة التي عرفها ميدان البيولوجيا دون أن ننسى أفكار "**ويليام جيمس**" و "**جون ديوي**" التي نشأت في محيط التقدم العلمي الكبير الذي عرفته الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.